

## كشاف القناع عن متن الإقناع

يصمه قضى ) لأنه صوم واجب معين كقضاء رمضان ( متتابعاً ) لأن القضاء كالأداء وقد وجب متتابعاً .

فكذلك قضاؤه ( وكفر ) سواء تركه لعذر أو غيره لتأخير النذر عن وقته ( وإن أفطر منه ) أي من الشهر المعين ( لغير عذر استأنف ) لأنه صوم يجب متتابعاً بالنذر كما لو اشترط التتابع فيستأنف ( شهراً من يوم فطره وكفر ) لتأخير النذر ( و ) إن أفطر منه ( لعذر يبني ) على ما صامه ( ويقضي ما أفطره متتابعاً متصلاً بتمامه ) لأن باقي الشهر منذور فلا يجوز ترك صومه .

والفرق بين رمضان والنذر أن تتابع رمضان بالشرع وتتابع النذر أوجبه على نفسه على صفة ثم فرقها قاله في المبدع ( ويكفر ) لفوات زمن النذر ( وإن صام قبله ) أي قبل الشهر المعين ( لم يجزئه ) الصوم ( كالصلاة ) قبل وقتها المعين ( وكذلك إن نذر الحج في عام فحج قبله ) لم يجزئه ( فإن كان نذره بصدقة مال جاز إخراجها قبل الوقت الذي عينه كالزكاة ) وكفارة اليمين بعده وقبل الحنث لوجود سببه وتقدم ( ولو جن ) الناذر ( الشهر المعين كله ) للصوم أو الاعتكاف ( لم يقضه ) لخروجه عن أهلية التكليف ( ولم يكفر ) لذلك ( وصومه في كفارة الطهار ) أو القتل أو الوطء في نهار رمضان ( في الشهر المنذور كفطره فيه ) فيقضي ويكفر ( ويبني من لا يقطع عذره تتابع صوم الكفارة ) أي إذا أفطر لعذر لا يقطع تتابع الصوم في الكفارة كالمرض ونحوه فإنه يبني على ما تقدم لعدم انقطاع التتابع ويكفر لتأخير النذر كما تقدم .

( وإن قال □ علي الحج في عامي هذا فلم يحج لعذر أو غيره فعليه القضاء ) لأنه لم يفعل ما نذره ( والكفارة ) لتأخيره عن محله ( وإن نذر صوم ) شهر ( مطلق لزمه التتابع ) لأن إطلاق الشهر يقتضي التتابع وكما لو نواه ( وهو مخير إن شاء صام شهراً هلالياً من أوله ولو ناقصاً وإن شاء ابتدأ من أثناء الشهر ويلزمه شهر بالعدد ثلاثون يوماً ) لأن الشهر يطلق على ما بين الهلالين تاماً كان أو ناقصاً وعلى ثلاثين يوماً فأيهما فعله خرج به من العهدة ( فإن قطعه ) أي الصوم ( بلا عذر استأنفه لأنه لو جاز له البناء بطل ) التتابع لتحلل الفطر فيه ( و ) إن أفطر ( مع عذر يخير أو بينه ) أي بين الاستئناف ( بلا كفارة ) لأنه فعل المنذور على صفته ( وبين البناء ويتم ثلاثين يوماً ويكفر ) لأنه لم يأت بالمنذور على وجهه .

أشبه ما لو حلف عليه ( وإن نذر صيام أيام معدودة ولو ثلاثين يوماً لم يلزمه تتابع ) لأن الأيام لا دلالة لها على التتابع

